الفيلكاوي: مشاركة الكويت في المنتدى العربي - الصيني تعزيز لعلاقات الجانبين

اكد مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية السفير عبدالحميد الفيلكاوي هنا امس ان مشاركة الكويت في منتدى التعاون العربي – الصيني تسهم في تعزيز العلاقات الكويتية – الصينية والعربية – الصينية.

وقال السفير الفيلكاوي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان دولة الكويت لها دور فاعل ومتنام في الشان العربي باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية واللمة العربية الافريقية اضافة الى رئاستها للجنة المعنية بمتابعة الاوضاع في سوريا.

المحلية الصباح
العدد 1880 - السنة السابعة
الجمعة 8 شعبان 1436 - الموافق 6 يونيو 2014
Friday 6 June 2014 - No.1880 - 7th Year

خلال كلمة سموه في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي - الصيني

المبارك : ندعم سيادة الصين وعلينا أن نسرع بإقامة منطقة تجارة حرة بين دول التعاون وبكين

سمو الشيخ جابر المبارك يلقي كلمته اثناء افتتاح المنتدى

سموه والرئيس الصيني اثناء الجلسة الافتتاحية

- تشجيع الجانبين على زيادة التعاون بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس المنافع المتبادلة
- نعلن دعمنا الكامل لمقترح إنشاء «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير» و«طريق الحرير البحري في القرن الـ 21»
- من المهم تكثيف التعاون في مجال تبادل المعلومات والخبرات حول تكنولوجيا الطاقة المتجددة

المبارك والرئيس الصيني يتوسطان الحضور في صورة تذكارية

- الجانبان العربي والصيني يقومان بدور أساسي في السعي نحو إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية
- نؤكد على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لوقف العنف وحقن الدماء في سوريا
- ندعم الجهود السلمية كافة للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية الثلاث وفقا لقواعد القانون الدولي
- نؤكد دعمنا لجهود الأشقاء في مصر وتونس وليبيا واليمن لتحقيق الأمن والاستقرار في دولهم

بكين – كونا – اكد سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء هنا امس اهمية منتدى التعاون العربي – الصيني في خلق فرص افضل لتعزيز الفهم المشترك بين الجانبين وتعزيز مسيرة العلاقات التاريخية بين الدول العربية والصين.

جاء ذلك خلال كلمة سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح في الجلسة الافتتاحية للدورة السادسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي – الصيني عقب افتتاح رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ اعمال المنتدى.

واعرب سمو الشيخ جابر المبارك عن تطلعه الى مواصلة الجهود المشتركة بين الجانبين العربي والصيني والمحافظة على الية الاجتماعات الدورية في اطار المنتدى بما يكفل الاستمرار في تحقيق الاهداف المشتركة.

واشار الى ان حجم التبادل التجاري بين الكويت والصين بلغ نحو 13 مليار دولار امريكي في عام 2013.

وأكد سموه اهمية الاسراع في استكمال المفاوضات المتعلقة بإقامة منطقة التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والصين والتوصل لاتفاق في هذا الشان «لما يمثله ذلك من رافد اساسي لسعينا المشترك نحو تعزيز التعاون العربي – الصيني وفتح افاق ارحب لذلك التعاون».

وفيما يلي نص كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء..

«بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة أصحاب السمو والمعالي والسعادة السيدات والسادة نجدد الترحيب بكم في الكويت وجمهورية الصين الشعبية بلغ ما قيمته 13 مليار دولار امريكي في عام 2013 وفي هذا السياق أود أن انتهز هذه الفرصة للتأكيد على أهمية الإسراع في استكمال المفاوضات المتعلقة بإقامة منطقة التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والصين والتوصل لاتفاق في هذا الشان لما يمثله ذلك من رافد اساسي لسعينا المشترك نحو تعزيز التعاون العربي – الصيني وفتح افاق أرحب لذلك التعاون.

فخامة الرئيس أصحاب السمو والمعالي والسعادة السيدات والسادة نؤكد على موقفنا المبدئي المتمثل في دعمنا لسيادة الصين ووحدة أراضيها والالتزام الثابت بسياسة الصين الواحدة ودعم التطوير السلمي للعلاقات عبر مضيق تايوان وقضية إعادة التوحيد السلمي للصين ورفض قيام قوى التطرف الديني والقوى الإنفصالية القومية وقوى العنف والارهاب بأعمال انفصالية معادية للصين.

فخامة الرئيس أصحاب السمو والمعالي والسعادة السيدات والسادة في الوقت الذي نعرب فيه عن دعمنا الكامل لمقترح إنشاء (الحزام الاقتصادي لطريق الحرير) و(طريق الحرير البحري في القرن ال 21) الواردين ضمن الخطة التنموية العشرية لمنتدى التعاون العربي – الصيني خلال الفترة ما بين 2014–2024 بما ينمي مختلف جوانب التعاون المشترك بين الجانبين.

إننا نولي اهتماما بالغا للتعاون العربي – الصيني في مجال النفط والغاز الطبيعي والتأكيد على ضمان استمرار تدفق إمدادات آمنة ومستقرة للطاقة للعالم أجمع بما في ذلك الصين كما لا يفوتني أيضا الإشارة إلى أهمية تكثيف التعاون في مجال تبادل المعلومات والخبرات مع الجانب الصيني حول تكنولوجيا الطاقة المتجددة وكذلك العمل على إنشاء منطقة تجارة تفضيلية عربية – صينية في المستقبل القريب مع تشجيع الجانبين على زيادة التعاون بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس المنافع المتبادلة.

وهنا أود أن انوه وباعتزاز إلى النمو المتسارع في حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والصين حيث بلغت قيمة هذا التبادل في عام 2012 ما مجموعه أكثر من 222 مليار دولار أمريكي وفي عام 2013 بلغت ما يزيد على 238 مليار دولار أمريكي مسجلة ارتفاعا إلى مستوى قياسي حوالي تسعة في المئة.

فخامة الرئيس أصحاب السمو والمعالي والسعادة السيدات والسادة يقوم الجانبان العربي والصيني بدور أساسي في السعي نحو إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية التي تؤكد على قيام دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية ضمن حدود الرابع من يونيو 1967.

وستقوم دولة الكويت من منطلق رئاستها للجنة مبادرة السلام العربية بكل ما يمليه علينا واجبها القومي والإنساني من جهد في سبيل التوصل إلى الحل المنشود بما في ذلك مواصلتها للتحرك مع الجهات الدولية ذات العلاقة.

وحول الوضع في سوريا التي دخلت الأزمة في عامها الرابع دون أن تلوح في الأفق أي حلول عملية فإننا نؤكد على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لوقف العنف وحقن الدماء وستبذل الكويت بصفتها تترأس اللجنة العربية لمتابعة الأوضاع في سوريا كافة الجهود مع شقيقاتها العربيات والاطراف الدولية الفاعلة ومنظمة الأمم المتحدة للعمل على إيجاد حل سياسي لهذه الأزمة.

ولا يسعنا هنا إلا أن نعرب عن شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساهم في المساعدة على تخفيف المعاناة عن الشعب السوري من خلال المشاركة الفعالة في المؤتمرين الأول والثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا اللذين استضافتهما دولة الكويت في يناير 2013 ويناير 2014 من منطلق استشعارها بواجبها الإنساني والأخوي تجاه أشقائها أبناء الشعب السوري الشقيق ليبلغ اجمالي مساهمة دولة الكويت في المؤتمرين 800 مليون دولار.

وحول الجزر الإماراتية الثلاث نؤكد دعم كافة الجهود السلمية بما فيها مبادرة ومساعي دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى من خلال المفاوضات السلمية ووفقا لقواعد القانون الدولي.

فخامة الرئيس أصحاب السمو والمعالي والسعادة السيدات والسادة إننا مدعوون جميعا لتأكيد دعمنا للأشقاء في جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية والدولة الليبية والجمهورية اليمنية لجهودهم الحثيثة لتحقيق الأمن والاستقرار في دولهم وتحقيق تطلعات شعوبهم في الوصول إلى الدولة الديمقراطية القادرة على الوفاء بمتطلبات الأمن والسلم الاجتماعي واستحقاقات التنمية والإصلاح السياسي باعتبار هذه الدول شركاء فاعلين في تعاوننا المشترك.

فخامة الرئيس أصحاب السمو والمعالي والسعادة السيدات والسادة الحضور إننا نجدد التأكيد على ما اتفقنا عليه من تعميق علاقات التعاون الاستراتيجي بين الجانبين العربي والصيني وتعزيز المشاورات السياسية بينهما من خلال إقامة حوار على مستوى كبار المسؤولين بعقد سنويا وكلما دعت الحاجة إلى ذلك ليحقق هذا التعاون الحيوية المطلوبة والاستمرارية المستحقة.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نكرر شكرنا وامتناننا إلى جميع القائمين على هذا الاجتماع في جمهورية الصين الشعبية الصديقة وإلى معالي الأخ الدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية ومن خلاله إلى كافة العاملين في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على ما قاموا به من أعمال لإنجاح المنتدى مستذكرين أيضا التحضير المميز الذي قام به كبار المسؤولين لأعمال الدورة السادسة للاجتماع الوزاري ومتطلعين إلى عقد الدورة السابعة للاجتماع الوزاري للمنتدى في دولة قطر الشقيقة عام 2016.

نشكر لكم حسن الاستماع مع تمنياتنا للاجتماع بالتوفيق والنجاح. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

في كلمة الافتتاحية للدورة

الرئيس الصيني : ندعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة .. السنوات والعشر والمقبلة تمثل مرحلة حيوية للتنمية

الرئيس الصيني شي جين بينغ

قال رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ هنا امس ان منتدى التعاون العربي – الصيني بات اطارا فعالا لاثراء المقومات الاستراتيجية للعلاقات الصينية – العربية وتعزيز التعاون العملي بين الجانبين.

واضاف شي جين بينغ في كلمته في افتتاح الدورة السادسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي – الصيني انه «يجب استخدام المنتدى كنقطة ارتكاز لتعزيز تنسيق السياسات والتواصل بشكل مستمر في سياستنا الخارجية واستراتيجيتنا التنموية».

واكد اهمية اتخاذ الجانبين العربي والصيني اجراءات وافكارا جديدة لحل المشكلات بينهما «بما يخترق عنق الزجاجة للتعاون التجاري واطلاق القوة الكامنة للتعاون المستقبلي بروح الابداع والرغبة في الاصلاح».

واستذكر الرئيس الصيني مؤتمر باندونغ قبل 60 عاما عندما قطعت الصين تعهدا للدول العربية بدعم نضال الشعب الفلسطيني موضحا في الوقت نفسه ان «13 دولة عربية صوتت مع الاصدقاء الافارقة لصالح اعادة مقعد الصين الجديدة في الامم المتحدة قبل اكثر من (40 عاما».

واشار الى ان المساعدات «الاكثر سخاء» التي تلقتها الصين بعد تعرضها للزلزال المدمر في محافظة (ونتشوان) بمقاطعة (سيتشوان) كانت من الاخوة العرب.

واكد ان العشر سنوات المقبلة تمثل مرحلة حيوية للتنمية للجانبين العربي والصيني «اذ ان الصين دخلت مرحلة حاسمة لانجاز بناء مجتمع رغيد على نحو شامل وهو الامر الذي يعد خطوة حاسمة لتحقيق الحلم الصيني».

واضاف ان الصين تدعم بكل ثبات عملية السلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على اساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية معربا عن الامل في ان تتخذ الاطراف المعنية اجراءات ملموسة لازالة العقبات التي تعرقل مفاوضات السلام وكسر جمودها باسرع وقت ممكن.

واكد الرئيس شي جين بينغ احترام الصين لمطالب الشعب السوري المشروعة ودعمها للتنفيذ العاجل لبيان مؤتمر جنيف والانتقال السياسي الشامل بما يحقق الحل السياسي للمسالة السورية.

وذكر ان الصين تولي اهتماما بالغا الوضع الانساني في سوريا مشيرا الى انها ستقدم دفعة جديدة من المساعدات الانسانية للاجئين السوريين في الاردن ولبنان وغيرهما من اجل تخفيف الكارثة الانسانية.

واضاف ان الصين تدعم اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وترفض اي محاولة هادفة لتغيير الخارطة السياسية فيه.

واوضح ان الصين ستعمل مع الدول العربية على ايجاد اكبر قدر من القواسم المشتركة من خلال الحوار وتقديم المزيد من الخيارات لحل القضايا الاقليمية الساخنة بشكل ملائم.

ودعا شي جين بينغ الى العمل يدا بيد وتعميق التعاون العربي – الصيني وتحقيق الحلم الصيني والنهضة العربية من اجل الوصول الى القضية الاسمى وهي تحقيق السلام والتنمية البشرية للجانبين.